Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وابحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

ألفاظ الحضارة في كتاب المقدمة لابن خلدون

- دراسة لغوية –

- The words of civilization in the book Introduction to Ibn Khaldun

-Linguistic study -

الدكتور رابح بوصبع Rabeh .bousbaa
المركز الجامعي آفلو
الاميل : r.bousbaa@cu-aflou.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2022-11-26 تاريخ القبول : 2023-03-28

الملخص:

إنَّ البحث عن الحقيقة الكامنة التي تقع وراء تشكل إنسانية الإنسان، هي بحث في جوانب متعدة من تاريخ نشأته وتكوينه، أمر وعاهُ الدرس اللغوي عندما انكب على مُساءلة بعض الجوانب الأنتروبولوجية بغية تفسير حلقات غامضة من تاريخ الإنسانية، وإن تباينت بعض الدراسات في مدى نجاعة البحث الأنتروبولوجي لتحقيق ذلك، تبقى كثير الجهود الفاعلة تكشف كل مرة عن حقيقة الوجود الإنساني من خلال آثاره اللغوية والثقافية والتاريخية، والتي تعكس لحد كبير الأسباب التي حذت بالإنسان لاختيار ألفاظ بعينها دون غيرها معجما لإبداعاته.

إذ نحاول في هذه الورقة البحثية أن نكشف عن بعض ألفاظ الحضارة ذات البعد الأنتروبولوجي التي استعملها ابن خلدون في مقدمته، فنتتبع تعريفاتها المختلفة، ونتقصى دلالاتها المعلنة والخفية، ونروم في ذلك الكشف عن تجلياتها الأنثروبولوجية الدينية المُساهِمة في تشكيل دلالة الأثر الأدبي

الكلمات المفتاحية: الألفاظ، الحضارة ، كتاب مقدمة ، ابن خلدون.

Abstract:

The search for the underlying truth that lies behind the formation of human humanity is a search into various aspects of the history of its creation and formation, which the linguistics lesson realized when it examined certain anthropological aspects in order to explain the history of humanity. , and many effective efforts remain every time to reveal the truth of human existence through its linguistic, cultural and historical effects, which reflect the reasons that led man to choose certain words as the lexicon of his creativity.

In this research article, we try to reveal some of the terms of civilization with an anthropological dimension that Ibn Khaldoun used in his introduction, We therefore follow its different definitions, and their connotations, and we seek to reveal their religious anthropological dimensions that constitute the meaning of the literary effect.

KEYWORDS : words, Civilization, The Introduction book , Ibn Kholdoon.

مقدمة:

الانثروبولوجيا " العلم الذي يدرس الإنسان من حيث هو كائن عضوي حي ، يعيش في مجتمع تسوده نظم و انساق اجتماعية في ظل ثقافة معينة ، و يقوم بأعمال متعددة ، ويسلك سلوكا محددا، و هو أيضا العلم الذي يدرس الحياة البدائية ، و الحياة الحديثة المعاصرة ، و يحاول التنبؤ بمستقبل الإنسان معتمدا على تطوره عبر التاريخ الإنساني الطويل . و لذا يعتبر علم دراسة الإنسان (الانثروبولوجيا) علما متطورا ، يدرس الإنسان و سلوكه و أعماله "[1] و هي " دراسة للإنسان في أبعاده المختلفة ، البيوفيزيائية و الاجتماعية و الثقافية ، فهي علم شامل يجمع بين ميادين و مجالات متباينة، اختلاف علم التشريح عن تاريخ تطور الجنس البشري ..... و عن الإبداع الإنساني في مجالات الثقافة المتنوعة التي تشمل : التراث الفكري و أنماط القيم و انساق الفكر ، و الإبداع الأدبي و الفني بل و العادات و التقاليد و مظاهر السلوك في المجتمعات الإنسانية المختلفة "[2].

يظهر مما سبق أن هذا العلم يركز اهتمامه على الإنسان ، و يحاول فهم أنواع الظواهر المختلفة التي تؤثر فيه ، و هو يدرسه من جوانب عديدة ، فيزيولوجية و اجتماعية و ثقافية و نفسية . و كان لتعدد هذه الاهتمامات و الموضوعات في الدراسة الانثروبولوجية أن تعددت و تفرعت أقسامها ، فهناك قسم يهتم بالدراسات الفيزيقية و منها اللغات و الآداب و اللهجات و فرع كان موضوعه دراسة شخصيته و جوانبه النفسية

بتعدد موضوعات البحث الانثروبولوجي تعددت طرق و وسائل تحليلها و دراستها ، و هي تقنيات يتعمدها الباحث لمقاربة الموضوعية ، و ما يهمني هنا هو الجانب الثقافي الذي من بين فروعه علم اللغة : " و هو العلم الذي يبحث في تركيب اللغات الإنسانية المنقرضة و الحية و لا سيما المكتوبة منها في السجلات التاريخية ، كاللاتينية أو اليونانية القديمة ، و اللغات الحية المستخدمة في الوقت كالعربية و الانجليزية و الفرنسية ، و يهتم دارسو اللغات بالرموز اللغوية المستعملة إلى جانب العلاقة القائمة بين لغة شعب ما و الجوانب من ثقافته ، باعتبار اللغة وعاءا ناقلا للثقافة " [3].

إن أهم خاصية من خصائص البحث الانثروبولوجي هي دراسة الثقافة في الميدان ، فالدراسة الميدانية هي عماد الدراسات الانثروبولوجية ، و الباحث الانثروبولوجي حينما بدا في دراسة لغة ما فانه يبدأ في دراسة تلك اللغة ، حيث أن اللغة ما هي إلا جزء من ثقافة أي مجتمع إنساني [4] .و الباحث اللغوي الانثروبولوجي ينبغي في دراسته أن يبتعد عن البحث في البناء الشكلي للغة في المستويات الصوتية و النحوية من غير أن ينظر إلى ثقافة الناطقين بها ، فإذا رغب أن يكون وصفه متضمنا المستوى الدلالي فعليه أن يستعين ببعض المعلومات الثقافية عن الجماعة التي يدرس لغتها ، و على الأخص إذا أراد أن تكون تفسيراته لمعنى الكلمات أكثر وضوحا ، و لا يحصر نفسه في وضع قائمة للألفاظ التي تنقل ترجمة قريبة لمعنى الكلمة [5].

نفهم مما سبق انه يجب على الباحث الانثروبولوجي الاحتكاك المباشر مع اللغة المراد دراستها في بيئتها و من أفواه أهلها ، و حتى تكون تفسيراته الدلالية موفقة عليه بالإحاطة بالخلفية الثقافية للمجموعة المعنية بالدراسة . و نظرا لاستحالة العمل الميداني على المادة التي اخترتها للدراسة ، نتيجة التباعد الزمني بين عصري و عصر ابن خلدون الألفاظ التي استخدمها ابن خلدون في مقدمته للتعبير عن حضارة و ثقافة عصره .

ثانيا : ألفاظ الحضارة :

1- **اللفظ لغة** : أجمعت معاجم اللغة العربية على أن (اللفظ) من مادة : (ل ، ف ، ظ)

و لفظ بالشيء يلفظ لفظا : أي تكلم . و في التنزيل العزيز : (من يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (ق : 18) . ولفظت بالكلام و تلفظت به أي تكلمت به . و اللفظ : واحد الألفاظ و هو الأصل مصدر [6] و عليه فمادة لفظ في المعاجم العربية توحي بمدلول الكلام و ما ينطق به الإنسان .

2- **الحضر لغة** :

ا – **في المعاجم العربية :**

ورد في معاجم اللغة العربية من مادة : (ح ، ض ، ر) : حضر يحضر ، حضورا و حضارة ، و الحضر : خلاف البدو ، و الحاضر خلاف البادي ، و في الحديث : لايبع حاضر لباد . الحاضر : المقيم في المدن و القرى ، و البادي : المقيم بالبادية .و الحضارة : الإقامة في الحضر (عن أبي زيد) و كان الأصمعي يقول الحضارة بالفتح . و الحضر و الحضرة و الحاضرة خلاف البادية ، و هي المدن و القرى و الريف ، و سميت بذلك لان أهلها حضروا الأمصار و مساكن الديار التي يكون لهم بها قرار .[7]

ب – **في اللغات الأجنبية :**

ظهر مصطلح حضارة في المعاجم و القواميس و دوائر المعارف في القرن الثامن عشر فقط ، فمصطلح حضارة (Civilisation) بالانجليزية (Civilisation) بالفرنسية ، فهي مشتقة من الأصل اللاتيني (Civis) مدني ، (Civitas) مدينة أو حاضرة ، و هي مكان تجمع الناس و حضورهم لإقامة مصالحهم و حياتهم المشتركة و حفظها [8] . و قد تغيرت دلالة هذا المصطلح عبر الزمن و أصبح يعني : " صفات الأدب و العلم و حسن العشرة و غيرها من الصفات المحمودة التي يكتسبها الإنسان المتمدن و بعد ذلك اكتسبت الكلمة المعنى الشائع اليوم و هو إما إشارتها إلى الوحدات الحضارية التي ظهرت في تاريخ البشرية و إما إشارتها إلى الحضارة بالإطلاق : أي حضارة الإنسان منذ كان "[9].

يظهر أن مصطلح حضارة قد تغير بتغير الوقت من دلالته على المدينة إلى دلالته على العادات و الصفات التي يكتسبها الإنسان المتمدن ، إلا أن معناه لا ينفصل عن الإنسان فهو مرتبط به و بكل ما يقوم به .

ج – **اصطلاحا :**

انقسم الناس في أسباب ظهور الحضارة و كيفية انتشارها إلى ثلاث أقسام :

1- **القسم الأول** : يرى أن الإنسان خلق لا يمتاز إلا بنور عقله ، فهو الذي أرشده و هداه إلى الاستعمار و الحضارة .

2- **القسم الثاني :** ينسبه إلى التعاليم الإلهية التي انزلها الله في كتبه السماوية .

3- **القسم الثالث** : يذهب إلى أنها نشأت عن خصب الأرض و صلاحها لحياة الإنسان ، و عن وسائل النماء و الارتقاء المتوافرة فيها [10] . و يرى حسين مؤنس أن أصحاب المذهب الأول يريدون بالحضارة الخروج من الوحشية و الخشونة إلى التذهيب و دماثة الخلق ، الأمر الذي دعا الفيلسوف الانجليزي توماس هويس إلى أن

يصف الإنسان البدائي بأنه إنسان فقير و ساذج ، و متوحش ، و ناقص ، و خال من الأدب ، و أمي ، و لا اجتماعي . و يرى أصحاب هذا المذهب أن الحضارة ظاهرة إنسانية عامة ، و الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يرتقي و يعمل على تحسين أحوال نفسه بفضل ما أهداه الله من عقل يمكنه من التفكير و اختزان المعلومات و الربط بينها و الإفادة منها [11]

أما مالك بن نبي ، فيرى أن أصحاب المذهب الثاني يتجهون إلى أن الله – عز وجل – عندما خلق الإنسان علمه كيف يعيش ، ثم أوحى إليه حقائق الدين و الأدب الأساسية، و أصبح كل شعب على درجة من المدينة و النجاح يختلف باختلاف ما اكتسبه من الاعتقادات الدينية

و الأنظمة المدنية و السياسية و الأخلاق و الصناعة الاجتماعية و إن الدين هو أحسن واسطة لتهذيب الشعوب و إن الحضارات لا تبعث إلا بالعقيدة الدينية [12].

أما أصحاب المذهب الثالث فيرون أن العمران البشري مصطلح مرادف للحضارة ، و أول من استخدم هذا المصطلح ابن خلدون ،فانه يرى أن الحضارة هي : " أحوال عادية زائدة على الضروري من أحوال العمر أن زيادة تتفاوت بتفاوت الرفاهية و تفاوت الأمم في القلة و الكثرة تفاوتا غير منحصر ، و تقع فيها عند كثرة التفنن في أنواعها و أصنافها فتكون منزلة الصنائع " [13].

يرى ابن خلدون أن العمر الطبيعي للدولة مائة و عشرون سنة على اعتبار إن تاريخها يمر في ثلاثة أجيال ،لكل جيل أربعون سنة و هذه الأجيال هي :

الجيل الأول : هو جيل البداوة و الخشونة و التوحش و القوة .

الجيل الثاني :دور الانتقال من البداوة إلى الحضارة ، و فيه يزول جانب من قوة الجيل العفي المنشئ و يفقد أهل الدولة الكثير من صفات القوة الأولى

الجيل الثالث :و فيه ينسى أهل الدولة عصر البداوة ، و يفقدون القوة و الحمية بتمكن الشرف منهم ، و يحتاجون إلى من يدفع عنهم ، و هنا يتاذن عمر الدولة بالفناء [14].

اتضحت الرؤيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في تحديد المفهوم الاصطلاحي للحضارة حيث نجد أكثر تعريف متكامل هو تعريف ادوار تايلور في كتابه الثقافة البدائية جاء فيه : " إن الحضارة هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة و المعتقد و الفن و الأدب و الأخلاق و القانون ، و العرف و العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع " [15].

و بناء على ما سبق فان الحضارة ترتبط بالإنسان ،وبكل عمل يقوم به وجهد يبذله لتحسين حياته سواء من الناحية المادية أو المعنوية بما أن لكل حضارة مميزاتها الخاصة التي تبنى عليها و تعرف بها ، و تتميز بان لها شقين : مادي و معنوي

ثالثا : أدب الرحلة :

الرحلات من أوسع أبواب المعرفة و الثقافة الإنسانية لكشف المجهول و الوصول إلى الغاية و معرفة الحقيقة ، و أمعان النظر في الآثار الطبيعية ، فقد فطر الله – سبحانه و تعالى – البشر على البحث المستمر على الحقيقة ، و استقصاء مدارجها و التعرف إلى الدنيا و مظاهر الحياة فيها ،فدار الإنسان الأرض وركب البحر و زار البلدان و عشق الرحلات مما حتم وضع تقاليد الرحلة و آدابها فنشا ما يسمى بأدب الرحلة .

1 – مفهوم أدب الرحلة :

يذكر محمد الفاسي إن أساس هذا النوع من الآداب هو :" شخص المؤلف و ابنيته و وصف ما يعرض له بسفره ، و ذكر الإحساسات التي يشعر بها أمام المناطق التي يمر بها مع اطلاعنا على أحوال البلاد التي يزورها و على عوائد أهلها و أخلاقهم و أفكارهم ، و هو

6-الألفاظ المتعلقة بالملاحة :

- السفن :السفينة :الفلك ، لأنها تسفن وجه الماء أي تقشره ، فعيلة بمعنى فاعلة ، و قيل لأنها تسفن الرمل إذا قل الماء ، و قيل إنها مأخوذة من السفن و هو الفاس التي ينحت بها النجار فهي في هذه الحالة فعيلة بمعنى مفعواة و الجمع لها :سفائن و سفن و سفين . و قال عمرو بن كلثوم :(بحر الوافر):

ملانا البر ضاق عنا و موج البحر نملؤه سفينا[16] .

و هي المركب سفينة الفضاء : شبه غرفة فيها إنسان و أدوات علمية ، تحملها صواريخ و تطلقها في الفضاء الأعلى فتدور حول الأرض ، سفائن البر أو الصحراء : الجمال [17] . للسفن أنواع و وظائف متنوعة فمنها ما هو للصيد و كسب القوت و للنزهة كذلك .

ثالثا : الألفاظ المتعلقة بالحياة الاجتماعية

1– الألفاظ المتعلقة بالأواني و الأوعية :

ا – الإناء – الآنية :

الإناء : الوعاء للطعام و الشراب و غيرهما . ج آنية ، و في القران الكريم :" و يطاف عليهم بانية من فضة و أكواب كانت قواريرا " (**الإنسان :15**) و جمع الآنية : أوان [18].

و يذكر ابن خلدون أن الآنية من الماعون ، يقول :" مثل سؤال اللحم و السمن و علاج الطبخ و الملابس و الماعون ، كالغربال و الآنية " [19]. و ينقل أيضا عن المسعودي قوله :" و إن المعادن غاية الموجود منها أن يصرف في الآنية و الخرثي " [20]. الإناء معروف و استعماله منتشر يدل على كل ما يعين على إعداد الطعام و الشراب .

ب – القدح – الأقداح :

جاء في اللسان : القدح من الآنية بالتحريك : واحد الأقداح التي للشرب ، معروف [21] و في المعجم الوسيط :إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما [22] .وردت هذه اللفظة في المقدمة تحمل المدلول السابق و هذا فيما نقله عن المسعودي في قوله : " فأمر بإحضار

الأقداح الثلاثة فوجد ما في القدح الأول قد تفتت و انماع و اختلط " [23] يكثر توظيف هذا اللفظ في المراجع المختلفة للدلالة على ما يشرب به الخمر .

ج – **المائدة :**

المائدة : الطعام نفسه و إن لم يكن هناك خوان ، و قيل : هي نفس الخوان .و قال الفارسي : لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام و إلا فهي خوان [24] . و عن اشتقاقها يورد اللسان رأيين هما : " و مدته و أمدته : أعطيته ، و امتاده :طلب أن يميده ، و الممتاد المتفضل على الناس و هو المستعطي المسئول ، و منه المائدة و هو رأي أبي عبيدة . قال أبو إسحاق : الأصل عندي في مائدة إنها فاعلة من ماد يميد إذا تحرك فكأنها تميد بمفاعيلها أي تتحرك [25].

وردت هذه اللفظة في المقدمة تحمل المدلول نفسه : بمعنى الخوان عليه الطعام و الشراب :" حين احضر له السمك في مائدته فحماه عنه ، ثم أمر صاحب المائدة بحمله إلى منزله " [26] . انتقلت دلالة المائدة من كونها على الطعام و على الخوان التي عليها طعام إلى الدلالة على الخوان سواء عليه طعام أو خال منه .

د – **القدر – القدور :**

جاء في اللسان :" القدر : مؤنثة عند جميع العرب بلا هاء ، فإذا صغرت قلت لها قديرة و قدير، بالهاء وغير الهاء [27]. و في القاموس المحيط : و القدر بالكسر معروفة أنثى أو يؤنث ، جمعه قدور . و القدير و القادر ما يطبخ في القدر[28]. احتفظت هذه اللفظة بمدلولها : و هي الوعاء الذي يطبخ فيه .

هـ – **الجام – الجامات :**

جاء في اللسان : الجام : إناء من فضة ، عربي صحيح ، و قال ابن سيده : و إنما قضينا بان ألفها واو لأنها عين . قال ابن الأعرابي : جمع الجام جامات ، و منهم من يقول الجوم . قال ابن بري : الجام جمع جامة ، و جمعها جامات ، و تصغيرها جويمة ، قال :و هي مؤنثة اعني الجام [29] .

و جاء في المعجم الوسيط : الجام :إناء للشراب و الطعام من فضة أو نحوها ، و هي مؤنثة ، وقد غلب استعمالها في قدح الشراب [30] .

يذكر ابن خلدون هذه اللفظة في صيغة الجمع ، و ذلك عند حديثه عن موارد بيت المال ببغداد أيام المامون :" و من الثياب خمسمائة ثوب ، و من المناديل ثلاثمائة و من الجامات ثلاثمائة " [31] .

و – **الصحفة :**

الصحاف :جاء في اللسان ، و الصحفة :كالقصعة ، و قال ابن سيده : شبه قطعة مسلطحة عريضة ، و هي تشبع الخمسة و نحوهم ، و الجمع صحاف ، و في التنزيل : " يطاف عليهم بصحاف من ذهب "(**الزخرف :71**) انشد : الأعشى : (بحر الخفيف) :

و المكاكيك و الصحاف من الفضة و الضامرات تحت الرجال [32]

أورد ابن خلدون هذه اللفظة بنفس مدلولها و ذلك في قوله :" نعم أيها الأمير شهدت بعض مرازبة كسرى ، و قد صنع لأهل فارس صنيعا احضر فيه صحاف الذهب

على أخونة الفضة أربعا على كل واحد " [33] . تعممت دلالة الصحفة لتدل على كل إناء يستعمل للأكل دون شرط كبر حجمه .

2- الألفاظ المتعلقة بالأطعمة :

ا – **التوابل :**

التابل و التابل : الفحا ، و توبلت القدر و تبلتها و تبلتها : فحيتها ، و توابل القدر : افحاؤها، واحدها توبل ، و قيل للواحد تابل . و قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها التوابل [34] . وقد وردت هذه اللفظة في المقدمة بمعنى : الفحا ، يقول ابن خلدون : " خلط إحداها باللحم المعالج بالتوابل و البقول " [35] . و هي مواد من بذور مطحونة و غيرها ، تضاف إلى الطعام عند طبخه لتنكيهه ، و هناك بلدان مشهورة بإنتاجه و استعماله الكثير كالهند و غيرها .

ب – **اللحم :**

جاء في اللسان :اللحم مخفف و مثقل لغتان : معروف ، و الجمع الحم و لحوم و لحام و لحمان، و اللحمة : الطائفة منه [36] و جاء في المعجم الوسيط : اللحم من جسم الحيوان و الطير : الجزء العضلي الرخو بين الجلد و العظم ، و لحم كل شيء :لبه [37] . و جاء في مقدمة ابن خلدون إن اللحوم كانت غداء سكان المغرب و السودان و ما بينهما فيقول : و مثل الملثمين من صنهاجة الساكنين بصحراء المغرب و أطراف الرمال فيما بين البربر و السودان ، فان هؤلاء يفقدون الحبوب و الادم جملة ، و إنما أغذيتهم و أقواتهم الألبان و اللحوم " [38]. يعد سيد الطعام و حضوره محبب .

ج – **الدهن :**

دهن السمسم : الدهن : مادة في الحيوان و النبات دسمة جامدة في درجة الحرارة العادية فإذا سالت كانت زيتا [39] . و الجمع أدهان و دهان ، و في حديث سمرة :" فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان " . و الدهنة :الطائفة من الدهن [40] .وردت هذه اللفظة في المقدمة في قول ابن خلدون نقلا عن مسلمة :" أن ادميا إذا جعل في دن مملوء بدهن السمسم ، و مكث فيه أربعين يوما يغذى بالتين و الجوز حتى يذهب لحمه ..... فيخرج من ذلك الدهن ، فحين يجف عليه الهواء يجيب عن كل شيء يسال عنه " [41] . و هو مما يستعمل للطهي و إعداد الطعام و الإكثار منه مؤذ.

د- **الزيت :**

جاء في اللسان : الزيت : عصارة الزيتون ، و الزيتون : شجر معروف ، و الزيت دهنه ، واحدته زيتونة و قيل : للشجرة نفسها : زيتونة ، و لثمرتها : زيتونة ، و الجمع : الزيتون و للدهن الذي يستخرج منه : زيت [42] . و جاء في المعجم الوسيط :الزيت : دهن الزيتون ، و يطلق على دهن غيره مقيدا بالإضافة و غيرها ، فيقال : زيت الخروع ، و الزيت الحار ، و الجمع : الزيوت [43].وردت هذه اللفظة في المقدمة تحمل المدلول نفسه : عصارة الزيتون ، و ذلك في قول ابن خلدون نقلا عن المسعودي : " بتمثال الزرزور الذي برومة تجتمع إليه الزرازير في يوم معلوم من السنة حاملة للزيتون . و منه يتخذون زيتهم ، و انظر ما ابعد ذلك عن المجرى الطبيعي في اتخاذ الزيت " [44] .و هو عدة أنواع بتعدد المادة المستخرج منها ،

يستعمل للطبخ و لأغراض أخرى كالتداوي و التجميل و غيرها .

هـ – الدجاج :

جاء في اللسان : دج القوم دجا دجيجا : هو أن يقبلوا و يدبروا ، و الدجاجة و الدجاجة : معروفة ، سميت بذلك لإقبالها و أدبارها ، تقع على الذكر و الأنثى ، لان الهاء دخلته على انه واحد من جنس ، مثل حمامة و بطة ، إلا ترى قول جرير : (بحر بسيط) :

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج و ضرب بالنواقيس.

إنما يعني زقاء الديوك . و الجمع دجاج و دجاج و دجائج ، و فتح الدال أفصح [45] . و قد تحدث ابن خلدون عن تأثير الأغذية في الأبدان ، و هو ما ذكره أهل الفلاحة و شاهده أهل التجربة ، و مثل لذلك بالدجاج ، يقول :" إن الدجاج إذا غذيت بالحبوب المطبوخة في بعر الإبل و اتخذ بيضها ، ثم حضنت عليه داء الدجاج منها أعظم ما يكون " [46]

3– الألفاظ المتعلقة بالاشربة :

– الخمر :

جاء في اللسان : الخمر : ما خمر العقل ، و هو المسكر من الشراب ، قال ابن الأعرابي : و سميت الخمر خمرا لأنها تركت فاختمرت ، و اختمارها تغير ريحها ، و يقال : سميت بذلك لمخامرتها العقل ، و هي الخمرة و الخمور مثل تمرة و تمر و تمور ، و المخمر : متخذ الخمر ، الخمار بائعها و عنب خمري :يصلح للخمر [47] . والخمر من الكبائر في ديننا و ملتنا ، و قد تحدث عنها ابن خلدون في موضع وصفه للرشيد ، يقول :" و إنما كان الرشيد يشرب نبيذ التمر على مذهب أهل العراق ، و فتاويهم فيها معروفة ، و إما الخمر الصرف فلا سبيل إلى اتهامه به و لا تقليد الأخبار الواهية فيه . فلم يكن الرجل بحيث يواقع محرما من اكبر الكبائر عند أهل الملة " [48].

4 – الألفاظ المتعلقة بالفرش :

ا – الحصير :

الحصير : وجه الأرض ، و الجمع احصره و حصر و الحصير :سفينة تصنع من بردى و اسل [49] . ثم تفرش ، سمي بذلك لأنه يلي وجه الأرض [50] . و ذكر ابن خلدون في مقدمته نقلا عن المسعودي و الطبري و غيرهم إن المأمون في أعراسه ببوران بنت الحسن بن سهيل قدم لها أضخم و أفخم العطايا و الهدايا ، و منه قوله :" و بسط لها فرشا كان الحصير منها منسوجا بالذهب مكللا بالدر و الياقوت " [51] . و الحصير في عصرنا أيضا يدل على ما يفرش على الأرض و مادة صنعه بخسة الثمن و متواضعة كالقش ، و ما كان غاليا وذا قيمة يسمى زرابي

ب – البسط :

البساط :جاء في المعجم الكبير : البساط : الأرض المستوية لا حجارة فيها .قال ابن الرومي : (بحر الخفيف) :

و بساط كأنما الآل فيه و عليه سحق الملاء الرخيص.

و كل شيء يبسط للجلوس عليه . قال المتدخل الهذلي بصف حاله مع ضيوفه : (بحر الوافر) :

سأبدؤهم بمشمعة و اثني

بجهدي من طعام و بساط .

- و ضرب من الفرش ينسج من الصوف و نحوه ، و الجمع : بسط [52] . يمتاز بكثرة تداوله عند العامة و الخاصة لبساطة مادته .

ج – المناديل :

جاء في اللسان :المنديل و المنديل نادر و المندل كله : الذي يتمسح به ، قيل :هو من الندل الذي هو الوسخ ، و قيل :إنما اشتقاقه من الندل الذي هو التناول . قال الليث :الندل كأنه الوسخ من غير استعمال في العربية ، و قد تند لبه و تمندل ، و تندلت بالمنديل و تمندلت أي تمسحت به من اثر الوضوء أو الطهور . و المنديل : على تقدير مفعيل ، اسم لما يمسح به [53].

و المنديل : نسيج من قطن أو حرير أو نحوهما مربع الشكل يمسح به العرق أو الماء ، جمعه مناديل [54] .

حافظت لفظة المنديل على دلالتها المتعلقة بمسح أثار الوسخ أو البلل و اختلفت أشكالها و مواد نسجها .

د – الفرش – الفراش :

جاء في اللسان : الفراش : ما افترش ، و الجمع أفرشة و فرش [55] . و جاء في المعجم الوسيط :الفراش : ما يفرش من متاع البيت ، و البيت ، و عش الطائر ، و موقع اللسان في قعر الفم [56] .وجاء في القاموس المحيط : و الفراش بالكسر : ما يفرش و زوجة الرجل ، وقيل :

ومنه فرش مرفوعة ، و عش الطائر ، و موقع اللسان في قعر الفم [57] .تخصصت هذه اللفظة لتدل على ما يفرش من متاع البيت .

5 – الألفاظ المتعلقة بالملابس :

ا – الزي :

جاء في اللسان في مادة زوى : الزي : اللباس و الهيئة ، و أصل زوي ، تقول منه : زييته ، و القياس زويته ، و يقال :الزي الشارة و الهيئة ، قال الراجز : (بحر الرجز) :

ما أنا بالبصرة بالبصري و

لا شبيه زيهم بزيي [58]

و جاء في اللسان في مادة زيي :الزي : الهيئة من الناس و الجمع أزياء ، وقد تزيا الرجل و زييته تزية ، و جعله ابن جني من : زوى ، و أصله عنده تزويا فقلبت الواو ياء لتقدمها بالسكون و أدغمت [59] .وردت هذه اللفظة في المقدمة تحمل المدلول نفسه :" و إنهما خرجا من الإسكندرية في زي التجار ..... حتى إذا أدركا خفي حالهما على تابعهما بما لبسوا به من الشارة و الزي " [60] .و هو ما يظهر على شكل الإنسان الخارجي و يميزه عن غيرة من لباس و غيره ، و تختلف الأزياء باختلاف الطبقات الاجتماعية ، و اختلاف المهن و الحرف .

ب– التابوت :

الصندوق الذي يحرز فيه المتاع ، و صندوق من حجر أو خشب [61] وقد وردت هذه اللفظة في المقدمة للدلالة على الصندوق الذي يحرز فيه المتاع : " و كيف اتخذ تابوت الخشب و في باطنه صندوق الزجاج و غاص فيه قعر البحر " [62] . و

انتقلت دلالته حاليا لتصبح على الصندوق الخشبي الذي يوضع فيه الميت .

ج – **الحرير:** ضرب من ثياب الابريسم [63] .و الخيط الدقيق تفرزه دودة القز [64].و ردت هذه اللفظة في المقدمة بالمدلول نفسه ، يقول ابن خلدون : " قلت : فعل ذلك عبيدنا وأتباعنا بجهلهم، قال فلم تلبسون الديباج و الذهب و الحرير و هو محرم عليكم في كتابكم " [65] . و هو من الثياب الفاخرة يلبسه الميسرون .

د – **الديباج :**

و الديباج بالكسر و الفتح : ضرب من الثياب المتخذة من الابريسم ، و الجمع ديابيج و دبابيج ، مشتق من الدبج و هو النقش و التزيين ، و هو فارسي معرب : قال ابن جني : قولهم دبابيج يدل على أن أصله دباج ، و أنهم إنما أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء ، و كذلك الدينار و القيراط [66] .وردت هذه اللفظة و ما تسبقها في عدة مواضع في المقدمة تحمل نفس الدلالة :" من أبهة الملك و السلطان و مذاهب الدول أو ترسم أسماؤهم أو علامات تختص بهم في طراز أثوابهم المعدة للباسهم من الحرير أو الديباج أو الابريسم " [67] . فهو أعجمي معرب ، وقد تكلمت به العرب ، قال مالك بن ذويرة : (بحر البسيط) :

و لاثياب من الديباج تلبسها هي الجياد و ما في النفس من ذبب

و الذبيب :العيب ، و يجمع على ديلبيج و دبابيج ، و أصله بالفارسية :ديوباف ، أي نساجة الجن **[68]**.

6- **الألفاظ المتعلقة بالطيب و الرياحين :**

ا – **الكافور :**

كم [69] .العنب قبل أن ينور ، و الكافور : الطلع ، و الكافور : وعاء الطلع ، و الكافور : أخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع ، و منه قوله تعالى : "إن الإبرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا " (**الإنسان :06**) .و الكافور : نبات له نور ابيض كنور الأقحوان و الكافور : عين ماء في الجنة. و الكافور : الاغريض (ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض) [70] .و الكافور : شجر من الفصيلة الغارية يتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض ، رائحتها عطرية و طعمها مر ، و هي المعروفة بالكافور ، و هو أصناف كثيرة ، والجمع :كوافير **[71]** .فارسيته :كافور ،قال في البرهان القاطع :كافور على وزن ناسور دواء معروف و هو صمغ شجرة توجد في أطراف سرنديب في بلاد الهند و هو أنواع ، و يقال لها : جودانة ، و العملي منه يصنع بأخذها من جوفه من الأخشاب و أغلائه ، و رائحة الكافور الحقيقي كرائحة الليمون ، و العملي معروف عند الأطباء بكافور الموتى [72] . وردت هذه اللفظة في المقدمة بالمعنى نفسه ، و ذلك عند حديث ابن خلدون عن العرب أثناء فتحهم و ملكهم لفارس و الروم ، يقول :" و لم يكونوا لذلك العهد في شيء من الحضارة فقد حكي انه قدم لهم المرقق فكانوا يحسبونه رقاعا ، و عثروا على الكافور في خزائن كسرى ، فاستعملوه في عجينهم ملحا " [73] لا يزال الكافور مستعملا في ثقافتنا سواء في صبغته الدوائية أو العطرية .

ب – **البخور :**

ما يتبخر به من عود و نحوه .و في حديث أبي هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم –:" أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة " ، أي صلاة العشاء .

و تبخر بالطيب و نحوه : تدخن به ، و بخر الشيء : طيبه بالبخور [74].و بخار القدر :ما ارتفع منها ، و كذلك بخار الدخان ، و كل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار ، و كذلك من الندى [75] .

ج – **العنبر :**

في القاموس المحيط : العنبر من الطيب روث دابة بحرية ، أو نبع عين فيه ، يؤنث [76] . و جاء في اللسان :العنبر من الطيب معروف ، و به سمي الرجل ، و في حديث بن عباس :انه سئل على زكاة العنبر فقال : إنما هو شيء دسره البحر ، هو هذا الطيب المعروف ، و جمعه ابن جني على عنابر. و العنبر : الزعفران ، و قيل : الورس ، و العنبر : الترس ، و إنما سمي بذلك لأنه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر [77] . و العنبر : بناء رحب يتخذ للخزن أو العمل، و مأوى للجنود أو المرض (معرب انبر) [78] . حافظت على هذه اللفظة على دلالاتها.

د – **المسك :**

جاء في اللسان : و المسك ضرب من الطيب مذكر ، و قد أنثه بعضهم على أن جمع واحدته مسكه .قال الجوهري : المسك من الطيب فارسي معرب و كانت العرب تسميه المشموم [79] . و جاء في المعجم الوسيط : المسك : ضرب من الطيب يتخذ من ضرب من الغزلان ، القطعة منه مسكة جمعه مسك و هو مذكر و ربما أنث بجعله جمعا للمسكة .و منه قول جران العود : (بحر الطويل) :

لقد عاجلتني بالسباب و ثوبها جديد و من اردانها المسك تنفح [80]

هـ – الشمعة – الشمع – الشموع :

- جاء في اللسان : الشمع و الشمع : موم [81] . العسل الذي يستصبح به ، الواحدة شمعة و شمعة ، قال الفراء :هذا كلام العرب ، و المولدون يقولون شمع ، بالتسكين ، و الشمعة اخص منه ، قال ابن سيده : و قد غلط لان الشمع و الشمع لغتان فصيحتان .و قال ابن السكيت :قل الشمع للموم و لا تقل الشمع [82] .و جاء في القاموس المحيط : الشمع محركة و تسكين الميم مولد هذا الذي يستصبح به أو موم العسل [83] . انتقلت دلالة هذه اللفظة لتعني ما يستضاء به، و هي مادة دهنية بها فتيل في وسطها يشعل .

7 – **الألفاظ المتعلقة باللهو :**

ا – **اللعب :**

- لعب : لها ، مزح ، لعب بالشيء : اتخذه لعبة ، لعب في الأمر : استخف به ، لعب :فعل فعلا لا ينفعه ، لعبت الريح بالدار : تسلطت عليها ، لعب على آلة الطرب : عزف عليها[84].

و هو ضد الجد [85].

ب – **الرقص :**

و الرقصتان : الخبب ، و في التذهيب : ضرب من الخبب [86]. و الخبب : ضرب من العدو ، و قيل : هو مثل الرمل ، و قيل : هو أن ينقل الفرس ايامنه جميعا و اياسره جميعا ، و قيل : هو أن يرواح بين يديه و رجليه ، و كذلك البعير [87] . و الراكب يرقص بعيره : يزينه و يحمله على الخبب [88] . و رقص يرقص رقصا : تنقل و تحرك جسمه على إيقاع موسيقى أو على الغناء .

- و رقص : تنقل و مشى بتفكك و خلاعة **[89]** .

جاء في المقدمة الكلام في اللعب و الرقص يقول :" و اتخذت آلات أخرى للرقص تسمى بالكرج ، و هي تماثيل فيل مسرجة من الخشب ، معلقة بأطراف أقبية يلبسها النسوان ، و يحاكي بها امتطاء الخيل ، فيكرون و يفرون و يثاقفون و أمثال ذلك من اللعب المعد للولائم و الأعراس و أيام الأعياد و مجالس الفراغ و اللهو " **[90]** .

قسم الهوامش :

[1] - أبو هلال احمد ، مقدمة في الانثروبولوجيا التربوية ، المطابع التعاونية ، عمان ، (1974م). ص 09

[2] - ابو زيد احمد ، الطريق الى المعرفة ، كتاب العربي ، لبنان (2001م) . ص 07.

[3] - عيسى الشماس ، مدخل الى علم الانسان (الانثروبولوجيا) ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، (2004م) . ص 102.

[4]- مها محمد فوزي معاذ ، الانثروبولوجيا اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، (2009م) ص 89

[5] - علي محمود مزيد ، علم اللغة العام في الفكر العربي ، المطبعة العالمية ، (1978 م ص 121

[6] - فيروز أبادي، القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان – 1998 ص 698

[7] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) ، مادة : (ح ، ض ، ر).

[8] - معنى زيادة ، معالم على طريق تحديث الفكر العربي ، عالم المعرفة ، الكويت 1987 م ص 49

[9] - معنى زيادة ، معالم على طريق تحديث الفكر العربي ، عالم المعرفة ، الكويت 1987 م ص 49

[10] - احمد كمال امين ، الحضارة القديمة ، مكتبة عيسى الحلبي ، سوريا ص 05

[11] - حسين مؤنس ، الحضارة ، عالم المعرفة ، الكويت (1987 م). ص 49

[12] - مالك بن بني ، شروط النهضة ، ترجمة عبد الصبور شاهين و عمر كامل مسقاوى ، دار العروبة ، القاهرة (ط 2) ، (1961م) . ص 68/67

[13] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي (1957 ص 871 و 872

[14] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي (1957 ص 486 و 487

[15] - ابو زيد احمد ، تايلور ، مجموعة نوابغ الفكر الغربي ، دار المعارف ، (1958م) ص 195

[16] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(س ، ف ، ن) .

[17] - جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، طبعة جديدة ، دار العلم للملايين، لبنان ص 443

[18] - ابو القاسم سليمان بن أحمد الطرباني المعجم الكبير تحقيق حمدي عبد المحيد السلفي مكتبة بن تيمية القاهرة 1990 ص 574

[19] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 439

[20] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 57

[21] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ق ، د ، ح)

[22] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر2011 ص 744

[23] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 35

[24] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (م ، ي ، د)

[25] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (م ، ي ، د)

[26] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 34

[27] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة (ق ، د ، ر)

[28] - فيروز أبادي، القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان – 1998 ص 113

[29] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) ، مادة : (ج ، و ، م)

[30] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 154

[31] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 232

[32] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (ص ، ح ، ف)

[33] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 224

[34] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (ت ، ب ، ل)

[35] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 34

[36] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (ل ، ح ، م)

[37] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 852

[38] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 120

[39] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 311

[40] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (د ، ه ، ن)

[41] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 146

[42] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ز ، ي ، ت)

[43] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 423

[44] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 57

[45] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (د ، ج ، ج)

[46] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 124

[47] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(خ ، م ، ر)

[48] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 35

[49] - بردى : نبات مائي يصنع منه ورق البردي ، مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 48

اسل : نبات ذو أغصان كثيرة شائكة الأطراف تصنع منه الحصر و الجبال ، مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 18)

[50] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ح ، ص ، ر)

[51] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 323

[52] - ابو القاسم سليمان بن أحمد الطرباني المعجم الكبير تحقيق حمدي عبد المحيد السلفي مكتبة بن تيمية القاهرة 1990 ص 318

[53] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (ن ، د ، ل)

[54] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 984

[55] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) ، مادة : (ف ، ر ، ش)

[56] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 707

[57] - فيروز أبادي، القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان – 1998 ص 280

[58] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة (ز ، و ، ي)

[59] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة (ز ، و ، ي)

[60] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 38

[61] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 84

[62] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 56

[63] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ج ، ر ، ر)

[64] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 721

[65] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 264

[66] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (د ، ب ، ج)

[67] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 328

[68] - جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، طبعة جديدة ، دار العلم للملايين، لبنان ص 62

[69] - كم : الغلاف الذي يحيط بالزهر او الثمر جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، طبعة جديدة ، دار العلم للملايين، لبنان ص 673

[70] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ك ، ف ، ر)

[71] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 823

[72] - ادشير الألفاظ الفارسية المعربة ، دار العرب البستاني ،القاهرة 1987 ص 136

[73] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 222

[74] - ابو القاسم سليمان بن أحمد الطرباني المعجم الكبير تحقيق حمدي عبد المحيد السلفي مكتبة بن تيمية القاهرة 1990 ص 107-108

[75] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (ب ، خ ، ر)

[76] - فيروز أبادي، القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان – 1998 ص 295

[77] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) ، مادة : (ع ، ن ، ب ، ر)

[78] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 653

[79] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة : (م ، س ، ك)

[80] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر 2011 ص 904

[81] - الموم : الشمع ، جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، طبعة جديدة ، دار العلم للملايين، لبنان ص 782

[82] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ش ، م ، ع)

[83] - فيروز أبادي، القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان – 1998 ص 45

[84] - جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، طبعة جديدة ، دار العلم للملايين، لبنان ص 691

[85] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ل ، ع ، ب)

[86] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ر ، ق ، ص)

[87] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(خ ، ب ، ب)

[88] - ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م) مادة :(ر ، ق ، ص)

[89] - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر2011 ص 377- 378

[90] - عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي 1957 ص 516

قائمة المصادر والمراجع:

1- أبو هلال احمد ، مقدمة في الانثروبولوجيا التربوية ، المطابع التعاونية ، عمان ، (1974م).

2- ابو زيد احمد ، الطريق الى المعرفة ،كتاب العربي ، لبنان (2001م) .

3- ابو زيد احمد ، تايلور ، مجموعة نوابغ الفكر الغربي ، دار المعارف ، (1958م)

4- احمد كمال امين ، الحضارة القديمة ، مكتبة عيسى الحلبي ، سوريا

5- ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، (ط 1) (2003م)

6- ادشير الألفاظ الفارسية المعربة ، دار العرب البستاني ،القاهرة 1987

7- الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، دار القلم- دمشق، 1990

8- حسين مؤنس ، الحضارة ، عالم المعرفة ، الكويت (1987 م).

9- عيسى الشماس ، مدخل الى علم الانسان (الانثروبولوجيا) ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، (2004م) .

10- مها محمد فوزي معاذ ، الانثروبولوجيا اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، (2009م)

11- معنى زيادة ، معالم على طريق تحديث الفكر العربي ، عالم المعرفة ، الكويت 1987 م

12- مالك بن بني ، شروط النهضة ، ترجمة عبد الصبور شاهين و عمر كامل مسقاوى ، دار العروبة ، القاهرة ، (ط 2) ، (1961م) .

13- عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق : عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي (1957

14- علي محمود مزيد ، علم اللغة العام في الفكر العربي ، المطبعة العالمية ، (1978 م

15- فيروز أبادي،القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان – 1998

16- مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة منقحة مكتب الشروق الدولية مصر2011 .

17- جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، طبعة جديدة ، دار العلم للملايين، لبنان–

18- ابو القاسم سليمان بن أحمد الطرباني المعجم الكبير تحقيق حمدي عبد المحيد السلفي مكتبة بن تيمية القاهرة 1990